المزمار السحرى

سأحتاج إلى ٥٠ سنة حتى أُعيد البناء لحالته!
آهه!
يا للكارثة! هل أُصيب أحد؟
هناك!
إهدأ يا سيادة المدير!
الرجل المسكين يعاني من صدمة!
لو كان لدى بعض الآلاف من الجنيهات لأنهيت المهمّة فى نصف الوقت! آه!
آى! سوء الحظ يحالفنى فى كل مكان!
فضولى يشتعل! تُرى هل كشفت عن كنز مدفون؟
يبدو أنّ حظّى سيبتسم.. مجرد مزمار قديم!
تُرى كيف يكون صوته لو نفخت هنا...

ياللعزف الجميل ! لم أكن أعرف أنى موهوب لهذه الدرجة !
يبدو أن هذا المزمار سحرى !
وهو طريقة لحل مشاكلى ...
... المادية كلها ...
هذا الرجل عبقرى !
إنه يعزف بطريقة خيالية !
ياه ! هذه المقطوعة من مؤلفات الموسيقار "دورى مى" وعزفت بطريقة ممتازة ! أنت فعلاً موهوب !
فعلاً هذا صحيح !
موهبتك الموسيقية ضائعة فى الشوارع ! أنت تستحق جمهوراً أرقى من ذلك !
أنا أقود فرقة من العازفين الموهوبين ، ونحن نحتاج لعازف مزمار موهوب !
أشكرك جداً يا أستاذ !
والآن نريد أن يرى العالم مايمكن أن نقدمه من مهارات !

سنقيم حفلاً لصالح إعادة بناء الجناح الشرقي من مبنى البنك !
ياه ! لم أكن أعرف أنه يحتاج لإعادة بناء !
يجب أن تصدقني يا صديقي !
يجب أن نجهز البرنامج ! أعتقد أن لديك تراثاً كبيرًا من المقطوعات !
قد يبدو هذا غريبًا ، لكن ما معنى مقطوعات ؟
فقط إعزف ما تعرف !
وبعد عزف منفرد آخر...
عظيم ! يبدو أنك لاتعزف غير مقطوعات الموسيقار "دو - ري - مي" !
سأتصل بصديقي مدير البنك لتنظيم الحفل لإحياء سيمفونية "دو - ري - مي" الناقصة !
وتم التجهيز للحفل الموسيقي...
صديقي الأستاذ "كمنجة" !
سعيد برؤيتك يادكتور "نغم" !

عادة لا أُحضر حفلات للهواة، ولكني سمعت أنّ لديهم عازف مزمار ماهرًا!
أرجو أن يكون هذا الحفل لائقًا بالموسيقار الراحل والضيوف العظماء!
تفضّلوا إلى الجناح الغربي...
... نظرًا لأنه لم يعد هناك جناح شرقي!
هيّا أيها الزملاء! يجب أن نبهرهم!
ماهذا؟

هذه الفرقة هى أسوأ مايمكن أن أسمع !
عزفها كله نشاز لكن عازف المزمار ماهر!
إنه يعزف كما لوكانت روح الموسيقار "دو- ري - مى" بداخله!
المفروض أن السيمفونية تنتهى هنا، لكنه مازال يعزف !!
هل أخطأت الصفحات أم أن هناك شيئاً غريباً يحدث؟
هذا العازف إكتشف نهاية السيمفونية الناقصة!
سخف!
إنه عازف ذو موهبة نادرة، لكن موسيقاه مزيفة!
أى دارس للموسيقى يعرف أن هذه الموسيقى أصلية!
أنا لا أوافق على هذا أيها المجنون!

لقد أخطأتني!
آى!
طاخ
خذا هذه أيها الأحمقان!
طاخ
وبعد ثانية واحدة ...
هذا العازف مزيف!
من قال هذا أيها الجاهل؟
أنا أشرس عازف آلات وترية في التاريخ!
طاخ
طاخ
آى!
إذن خذ!
طاخ
طاخ
آى!
لا أريد أن أرى ذلك!
ثووووو

طراك
بوم
إهربوا بسرعة!
بررروم
مبنى البنك
من هنا أيها المدير!
مـ..مـ..ماذا حدث؟
إسمح لى أيها الموسيقار!
أشكرك! كح! كح!
أنت ماهر فى العزف، لكن كيف اكتشفت نهاية السيمفونية؟
سأصارحك يا صديقى...
المزمار السحرى قام بكل العزف بدون أى تدخل منى وبذلك إكتملت السيمفونية!
يبدو أن روح الموسيقار "دو-ري-مي" مُسيطرة على المزمار! تعال! أريدك أن تقابل شخصًا ما...

... الروحانية الشهيرة "دجالة"!
يجب أن نمسك أيدينا ! سأحاول الإتصال بعالم الأرواح !
هل يوجد أحد على الجانب الآخر ؟
الشمعة تتحرك ! هل تشعرون بشئ غريب ؟
لا أعرف ! أشم رائحة دخان !
ياه ! نسيت الطعام ! لقد احترق !
إني جائع ! أحتاج لسندويتش !
إحترق تمامًا ! إهيء !
مربة التوت بالأنشوجة ! هذه وجبة الموسيقار "دو-ري-مي" المفضلة !
طبعاً ! لقد انتقلت روح الموسيقار من المزمار إلى الأستاذ !
طبعًا ! أنت أيضاً كنتِ ستشعرين بالجوع بعد ..٢ عام ! همم !

ولكن ماالذى جعلك تظهر فى مدينة البط ؟
كان أول حفل موسيقى قدمته فى مدينة البط عند إنشائها حديثًا..
هممم ...
... وبعد الحفل قمت بجمع أوراقى والمزمار وغادرت مدينة البط ...
... فى رحلة فاشلة .. إكتشفت أنى رحلت بدونها!
ثم ماذا؟
وعندما تعثر هذا الغبى فى المزمار وضعت فيه بعض عبقريتى...
... وأستغل هذه السيدة الجميلة ليجعلنى أظهر بصورة شخصية!
ترى كم قلت هذا الكلام من قبل؟
سوف أعثر على النوتة الموسيقية وسأقوم بنشرها! أعدك بذلك!
والآن يمكننى العودة لعالمى بسلام!
إلى اللقاء أيها الأصدقاء!
إلى اللقاء أيتها الروح الوسيعة! إلهى!
أف! ماالذى أكلته؟ طعمه مثل عش الصراصير!

هل عثرت على أيّة أوراق عندما
وجدت ؟
تقصد الورق الذى
كان يغلفها ؟
أعتقد أنّه مازال فى مكانه،
فى أنقاض مبنى
لقد كانت مجرد
أوراق قديمة!
آه! ما أهميتها؟
هذه الأوراق القديمة
هى باقى السيمفونية
الناقصة!
هنا كان الحطام!
ولكنه إختفى!
تسأل عن الحطام؟ لقد
تمت إزالته إلى...
...الجانب الآخر من المدينة...
إنتظر!
توقف!
نريد أن نُلقى نظرة على الأنقاض!
إنتظر!
آى!
مسكين!
إنتظرنى
يا بطوط!

يجب أن أخرجه قبل فوات الأوان !
يجب أن أعثر على السيمفونية وأنقذ "بطوط" المسكين !
أنت محظوظ فعلاً يا "بطوط" !
وجدتها ! كح ! وجدتها !
ياسلام ! لاجدال أن هذه السيمفونية الأصلية !
إنها تساوى الكثير ! أليس كذلك ؟
مايكفى لإعادة بناء مبنى البنك !
عظيم !
كنت أحب القيام بدور الموسيقار حتى لو كان المزمار مسحوراً !
ولكنى أشعر بعبقرية "دو-رى-مى" تسرى فى جسدى !
وهكذا...
محل الآلات الموسيقية
مضى عليه ٣ ساعات !
لقد جرب كل آلة فى المحل ! آه إلم أعد أحتمل !
ربما لو عرضنا عليه نقوداً يرحل !